

سلاماً يا عراق

نقد الصديريين

هاشم العقابي

حين كتبت عن صمت الحكومة تجاه عزم التيار الصدري الغاء تجميد جيشه في حال عدم رحيل الأميركيين بالمؤعد المحدد، تلقيت عدداً غير قليل من الرسائل والمكالمات الهاتفية، تنصحنني بعدم "التحرش بهذا التيار". اوضحت للمتصلين انني ما تحرشت بأحد، جل ما اردته هو ان على الحكومة ان تقوم بواجبها وتطلع الشعب على موقفها من هكذا تطور مهم وخطير أيضاً.

وانها ليست المرة الاولى التي اتلقى بها مثل هذه النصيحة. فلقد اعتدت على سماعها، منذ ايام السقوط الاولى. واعتقد ان غيري من الاعلاميين والكتاب سماعها أيضاً. ملخص النصيحة هو تحذير واضح: ان التعرض للتيار الصدري باي نوع من النقد هو خط أحمر حتى لو كان النقد صحيحاً ومنطقياً. ولا يشعر من ينصحك بالحرص ليحذر ان هو لاء، ويقصد اتباع التيار، لن يترددوا بقتلك أو حرق بيتك والمؤسسة التي تنشر أو تبث كلامك. أي "ابعد عن الشر وغني له".

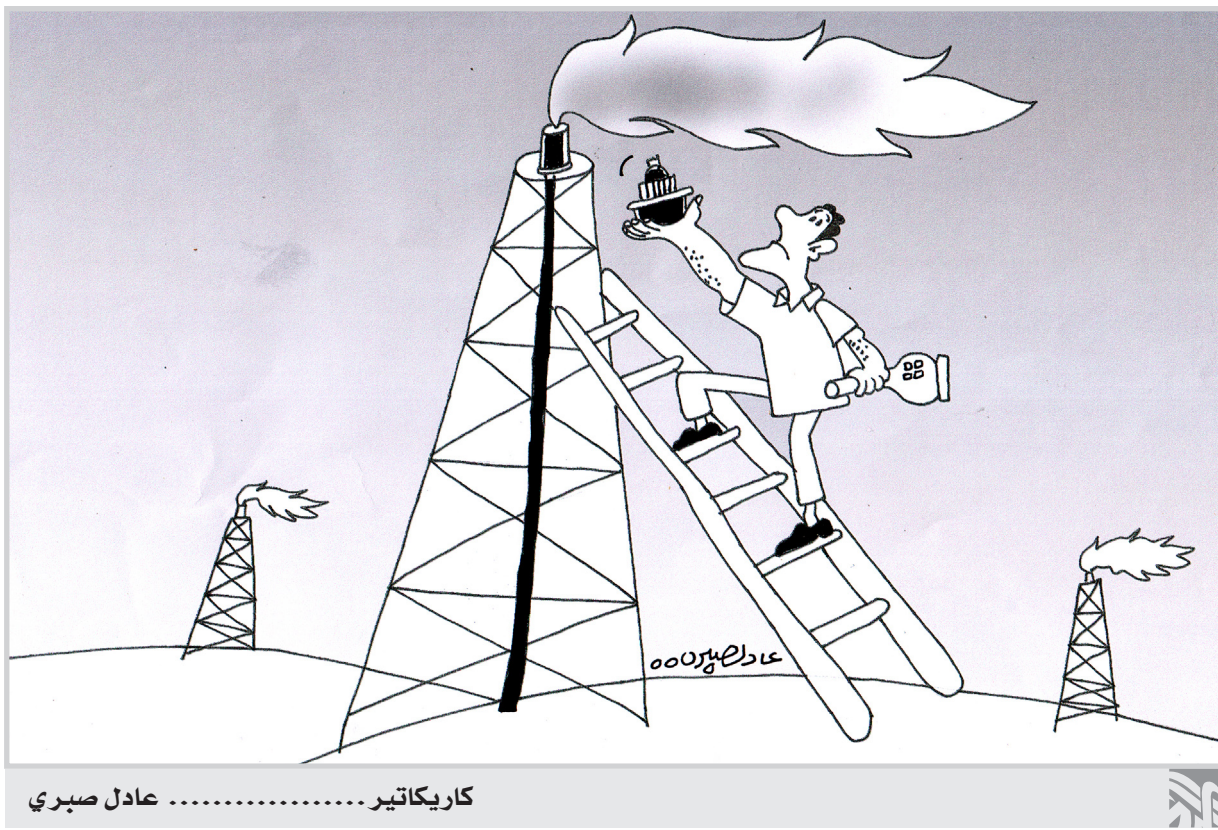
للحقيقة، كنت في اول برنامج تلفزيوني من اعدادي وتقديمي، قد استضفت شخصية مهمة من اتباع التيار الصدري وواجهته بانهم يعمدون الى اسلمة الشارع بالقوة وانهم يفرضون اجندتهم على الناس بالعنف. نعم انقل الضيف وغضب بعد ان طرحت له امثلة تسند قولي، لكن، وليس من باب المجاملة أو الخوف من احد، لم يأتيني تهديد ولا ترهيب، لا بل على العكس صارت علاقتي بذلك الضيف اكثر ودا فيما بعد. لا اصدق هنا ان من حذرني كان كاندا بل ربما هناك شيء كبرياء في انهاننا بفعل الخوف، فصار كما الواقع لكن بدون دليل.

وبما ان اتباع التيار الصدري بشر، لا بل وعراقيون أيضاً، فهم حتماً يخطأون كما يخطأ غيرهم، ومن ينزههم عن الإخطاء يغالط نفسه ويريد ان يصح ملكياً اكثر من الملكيين. فزعيم هذا التيار السيد مقتدى الصدر بنفسه انتقد اتباعه، وكاد يصل به الامر الى ان يصيح: "ويحكم قد ماتم صديري قبحاً".

نعم قد يقبل الصديريون من قائدهم ما لا يقبلونه من غيره. لكني لم اسمع منه بأنه هد بالويل والثبور كل من ينقدهم. حقيقة ان الخلل قد يكون فينا نحن الاعلاميين افراداً ومؤسسات، خاصة القنوات الفضائية، تنبأني على الحرية. ونحن قتلناها في انفسنا لاننا لا نعرف كيف نمارسها، فالحرية ان لم تمارس تموت. شانها في هذا شأن اي عضو من اعضا الجسم ان لم تستعمله سيضمحل ويذبل حتى يصبح ان لم يضرك فلا ينفعك. خنوا الزائدة الدودية (المصران الاعور) مثلاً. الاعلام، وكذلك الاعلامي، بدون حرية بيت، والمبت لا يمكن ان يصنع رايًا عامًا حيا. والحرية التي لا تعني عدم احترام اعتقاد الآخر وتقدير مشاعرهم، فهي أيضاً لا تعني تقديسه و غش النظر عن اخطائه.

أن الاوان ان نواجه انفسنا فلعلنا سنكتشف ان حذرنا من نقد التيار الصدري، قد يكون شركاً وهيباً طوقنا به الخوف، الكامن فينا، فاصبحنا كما قال فرويد: "لا نرتجف لاننا نخاف، بل نخاف لاننا نرتجف".

النقد ليس كما الانتقاد، فالاول بناء وتقويم لانه ينصحن الإيجابيات والسلبيات بموضوعية، اما الثاني فهو للهدم وترصد الإخطاء عند الخير. ولا اظن ان من مصلحة الصديريين، كتيار له حضوره الجماهيري، الترفع عن النقد، ولا من مصلحة الشعب ان يبخل به عليهم.



كاريكاتير..... عادل صبري

أزمة السكن.. ومعالجة المستأجرين

في النهاية... فيما تقلبات اسعار الإيجارات مرتبطة بتقلبات اسعار السوق و سعر صرف الدولار و زيادة التضخم الاقتصادي كما ان زيادة الرواتب التي يقابلها ارتفاع في اسعار السلع و المنتجات هي الأخرى تؤثر في ارتفاع اسعار الإيجارات و بالتالي حصول مشاكل بين طرفي عقد الإيجار (المؤجر و المستأجر). سندس سليم داود / معلمة. تقول: استأجرت هذا المشتمل وهو عبارة عن غرفتين و صالة و مطبخ صغير بـ ٣٥٠ الف دينار.. و لو لا اننا نعمل انا و زوجي ما استطعنا ان نوفر مبلغ الإيجار المرتفع و المشكلة ان صاحبة المشتمل تاتينا كل يوم بحجج واهية لزيادة مبلغ الإيجار، فيوما تقول اريد ان ازوج ابني و يوما تقول نريد ان ندسج المشتمل مع البيت، حتى اذا اعطينا الزيادة تسكت و الكثير من المؤجرين يستغلون حاجة المستأجرين بهذا السلوك المكشوف مع الاسف.. كما اننا نحافظ على البيت بكل ما نستطيع من اجل ألا ندخل في مشاكل مع صاحبة البيت. عباس عبد العزيز / مستأجر شقة في عمارة سكنية / يقول: لقد نذت الأمرين حتى احصل على هذه الشقة و هي تقع في الطابق الثالث و كان سعرها (٣٠٠٠٠) الف دينار عن طريق احد مكاتب الدالية الذي اخذ مني ايجار شهر دلالية و مقدمة ستة اشهر الى مالك الشقة،

و بالإضافة الى انقطاع الماء المستمر و الذي دفعني الى ربط انابيب اضافية من الاسفل الى الأعلى و كذلك عدم وجود (بلكوتة) و لا يمكننا استخدام السطح و معلوم ان الشقق في الصيف (نار) و في الشتاء (ثلج) و مالك العمارة كثيراً ما يلوح بزيادة الإجرة كلما طرأ جديد في زيادة الاسعار و انا موظف و راتبتي لا يكاد يكفي في ما احتاجه مع عائلتي... فيما يقول احد اصحاب البنايات السكنية لاسلاف المستأجر عندما يأتي في البداية و يطلب (ان يسكن) يكون لسانه طيباً ومستعداً للإلغاء بكل طلب، لكن ما ان يستقر بالسكن حتى يبدأ بإثارة المشاكل و احدات المزيد من الاضرار في الشقة.. فهذه عمارتي و هذا محلي، و قد ربطت (ماتور ماء) لتكون خزانات الماء ممتلئة دائماً في حين ان بعض الاخوة الساكنين يترك الحنفيات مفتوحة و بالتالي يضر بالآخرين، مثلما يضر بالبناية، كما ان البعض لا يقبل بالزيادة البسيطة في مبلغ الإيجار بالرغم من صعود اسعار السوق، علما ان هذه العمارات هي مصدر رزقنا، و بالتالي نواكب بها التغييرات الحاصلة في السوق.. لكن المستأجرين يريدون مصالحهم فقط و لا يظنون الى حالنا (كمؤجرين)، فنحن ندفع الضرائب و نرمم الشقق و هي ملك لنا دفعنا بها دماء القلوب.

التعقيدات التي تترافق عملية الإيجار.. وهو الدور الذي يلعبه الوسيط (الدالين) في الاستفادة من طرفي الإيجار و زيادة العبء على المستأجر الذي يتحمل الوطة

على ان مشكلة السكن هي المشكلة الأولى التي تترك حياة الناس اليومية، و الأمر لا ينطبق على مستأجري الدور السكنية فقط، بل يمتد ليشمل شاغلي المحال التجارية ناهيك عن

تواجه شريحة كبيرة من المواطنين مشكلة من أنق وأحس المشكلات التي تترك نيول تأثيراتها بعيداً في معظم تفاصيل حياتهم اليومية، و يجمع اغلب الخبراء الاقتصاديون



ظاهرة صيدليات الرصيف متى تنتهي؟

نفسه، لأنها تسبب مشكلات كثيرة لا يدركها من يستعملها، و هناك أنوية تسبب مضاعفات وحساسية وتهيجات لا يقبلها الجسم أو يؤخذ منها جرعات ليس حسب الوصفات وهذا ما لا يعرفه المريض.

يقول احمد جميل صاحب محل تجاري: انا لا أراجع الأطباء إلا في الضرورة القصوى. وقد راجعت احد اطباء الأسنان قبل ثلاث سنوات ومنذ ذلك الوقت لم أراجع أي طبيب وأنا اشتري الأدوية من الصيدلية في حال حصول ألم أو احتياجي لعلاج، والسبب هو كثرة انشغالي وعدم اكراسي بالمرض الذي يصيبني فأنتي أراه بسيطاً لا يحتاج إلى علاج الطبيب، بينما يقول كزار حميد موظف في القطاع الصحي: الوعي الصحي يأتي من الثقافة والتقدم وعليه لا بد أن لا من رفع مستوى الناس بالتعليم وإشاعة روح الثقافة والعلم ومن ثم يأتي دور وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة من خلال تكتيف الحملات وتركيز الأضواء عل خطورة هذه الظاهرة، الأمر الذي يجعل المواطن على ثقة تامة بأن هذه الظواهر تعد كارثة للإنسانية ومن ثم حث الصيدالمة على عدم التعامل مع هذه الظواهر وعدم صرف الأدوية إلا من خلال الوصفات الطبية أو مراجعة المراكز الصحية.



وحتى إن بعضهم يعرف مضاعفاتها ومفعولها ولكن الغالبية العظمى لا تعرف إن شراء الأدوية مباشرة من الصيدلية هي ظاهرة غير حضارية وغير صحية وخطيرة في الوقت

ابتلى بها مجتمعنا ظاهرة شراء الأدوية من دون استشارة الطبيب، فهناك مواطنون يعرفون أنواع الأدوية، وماذا يشترون؟ وينكرون أسماء الأدوية بصورة صحيحة

ظاهرة انتشار باعة الأدوية في بعض الاسواق و اقبال الناس على شراء الأدوية منهم من دون استشارة الطبيب حيث ان صيدليات الأرصفة والصيدليات الوهمية والحقيقية قد انتشرت بشكل لافت للنظر ولا توجد حقيقة انحصارات رسمية او غير رسمية بالتنتاج السلبي على صحة المريض في حال اختار العلاج الخطأ. ويجتهد البعض في علاج نفسه طائفاً انه يعمل عين الصواب.

يقول بعض المواطنين إن شراء الأدوية مباشرة من الصيدلية دون استشارة الطبيب ظاهرة طبيعية، فالصاحب بالسعال أو ألم في الرأس أو المرض البسيط لا يمكن ان يذهب إلى الطبيب ليصرف مبلغاً كبيراً، لاسيما ان أجور الأطباء مرتفعة جداً، فيفضل المواطن شراء الدواء مباشرة من الصيدلية بعد شرح الحالة المرضية للصيدلي. ويؤكد احمد علي (كاسب) بأنه لم يذهب إلى الطبيب في حياته بالرغم من ان عمره في العقد الخامس، ويضيف: فكلما شعرت بألم اذهب إلى الصيدلية لشراء الدواء وفي بعض الاحيان حتى الحقن الطبية. وما يساعده على انتشار هذه الظاهرة، كثرة صيدليات الأرصفة، وارتفاع اسعار العلاج في المستشفيات و عيادات الأطباء الخاصة. تقول (زينة علي) صيدلانية في إحدى المستشفيات الحكومية: من الظواهر التي

متعاقدون في التخطيط يطالبون بالتعيين

وقد تم تمديد فترة العقد لثلاثة اشهر وبنك سيعودون الى مقاعد البطالة خاصة وانهم اصحاب عوائل ومطلوب منهم توفير الحاجات الاساسية لعوائلهم، لذا فهم يمتنون من المسؤولين في وزارة التخطيط تعيينهم على المكالم الدائم. فهل سيتم تحقيق امثيتهم هذه؟

لانجاز عملية حصر المساكن الا انهم ونتيجة مفايرتهم وجهودهم تمكنوا من انجاز عملهم بفترة ستة اشهر وبدلاً من ان يتم تكريمهم وتتمين عملهم هذا الا انهم سمعوا بأن الوزارة في طريقها للاستغناء عن خدماتهم بحجة ان مدة العقد مع هؤلاء الموظفين وحدهم بفترة ستة اشهر من ٢٠١١/١/١ الى ٢٠١١/١/١

أجور النقل بين المحافظات

تصاعدت اجور النقل بين المحافظات بشكل تجاوز حدود ثلاث مرات خلال فترة ازمة الوقود وعدم توفرها الا عند باعة الأرصفة، اضافة الى كثرة السيطرات على الطرق الخارجية والتي اتت الى مضاعفة هدر الوقود وتأخر الوصول الى اهدافها... واستمر هذا التصاعد حتى بعد زوال هذه الازمة نسبياً دون ان تعدد يد الأجهزة المعنية في وزارة النقل للحد من هذا التصاعد المزاجي وغير المنضبط. المواطنين ناشدوا المسؤولين في الوزارة والشركة العامة لإدارة النقل الخاص ونقابة النقل الى ضرورة تحديد اجور النقل بين المحافظات والمدن بما يحقق العدالة بين اصحاب المركبات والركاب ويراعي ظروف طرفي هذه العدالة في أن واحد، ولا يتروكوا الامور سائبة هكذا.



الجملة:	الجوزاء:	الاسد:	الميزان:	كلمات متقاطعة
٢١ آذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	١- لقب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المنيا/ اشيد
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٢- ولي عهد البحرين
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٣- نصف يقين / للتفسير/ طليق(م)
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٤- اله فرعونى / مدينة امريكية
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٥- ضمير الغائبة/ أتصنع
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٦- أرشد/ طرق
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٧- أغنية لعبد الحليم/ للتصجر
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٨- حذر/ عدم نجاح
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٩- مسكن للرهبان/ ادخر
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	١٠- وزير خارجية سوريا
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	١- بخيل/ ماتهمش عن سيقان القمح بعد درسه
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٢- اتبعوه بصرهم ورقبوه/ ودها
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٣- حب/ ماسلت من الفم
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٤- مانديس به الاوراق/ سائل الحياة/ اول السلم الموسيقي
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٥- مق/ للمعان
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٦- ذهب حيث شئت/ ممثلة مصرية
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٧- منظمة التربية والعلوم والثقافة
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٨- نصف مبنى (م)/ جرى/ لقب الرئيس الامريكي
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	٩- مثنى السطر(م)/ هرب
٢١ اذار - ١٩ نيسان	٢١ ايار - ٢١ حزيران	٢٢ تموز - ٢٢ اب	٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين اول	١٠- يتعطف/ طويل عال